2014

جامعة الملك فيصل

[أساسيات البحث العلمي]

د. معتصم أبو زيد

الدفعة الماسية

المحاضرة الاولى
طبيعة البحث العلمي

المعرفة والعلم والبحث العلمي:

في مجال البحث العلمي يجب التفرقة بين ثلاثة مصطلحات هي:

1- المعرفة 2- العلم 3- البحث العلمي

المعرفة أشمل من العلم والبحث العلمي

والمعرفة: هي الوسيلة ألتى يستطيع بواسطتها الإنسان التخطيط للمستقبل وإجتياز العقبات وتفادى الأخطاء . (مفهوم هام جداً)

انواع المعرفة:

المعرفة نوعان :

1- المعرفة العامة: هي المعرفة التي يكتسبها الإنسان من خلال المشاهدة اليومية لما يجرى حوله.

2- المعرفة الخاصة أو العلمية : هي المعرفة ألتى تكتسب عن طريق التعلم والتحليل المنهجي والشامل للموضوع <

هناك فرق بين المعرفة العامة والمعرفة الخاصة

- المعرفة العامة: توجد انطباعاً عاماً عن موضوع معين
- المعرفة الخاصة: يكون القرار النهائي فيها مبنياٍ على أدلة وشواخص علمية

تعريف العلم:

يعرف العلم على أنه الدراسة ألتي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لإكتشاف حقائق جديدة

أهداف العلم

1- فهم الظواهر والتنبؤ بها و التحكم فيها . (أهم أهداف العلم)

2- التفسير الضروري لإكمال عملية فهم أي ظاهرة من الظواهر .

3- التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل.

تعريف البحث العلمي:

البحث العلمي محاولة جادة لإكتشاف المعرفة والتنقيب عنها ، وتطويرها وفحصها ، وتحقيقها بتقص دقيق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك في ركب الحضارة العالمية ، وتسهم فيه إسهاماً شاملاً .

تعريف البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية :

عرف البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بأنه أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الإجتماعية والإقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها .

مثال: في مجال الادارة في فترة من الفترات التاريخية بدأ الباحثون والمتخصصون بدراسة كيف تتطور انتاجية الفرد من خلال تقديم رؤيا انسانية واعتبار الفرد كائن اجتماعي أي انه يجب عدم مقارنته بالآلة فهو انسان له ميوله وله اهدافه ويتأثر ببعض العوامل في المكان الذي يعمل به (كالتهوية والإضاءة وغيرها من العوامل).

مميزات البحث العلمي

1- الموضوعية : البعد عن الأهواء الشخصية

2- قابلية نتائج البحث العلمي للإثبات: إمكانية الوصول إلى نفس الحقائق والإثبات من خلال المعطيات الواردة.

3- قابلية نتائج البحث العلمي للتعميم: أي تطبيقها على الظواهر المشابهة

4- تمتاز نتائج البحث العلمي بإمكانية التنبؤ

5- المرونة : بمعنى أنه لا يوجد منهج واحد يوصل للحقيقة، وبالتالي لا يمكن الادعاء بوجود مجموعة قواعد ثابته يمكن تطبيقها فى كل العلوم وفى كافة الأوقات .

تعريف النظرية

عرف البعض النظرية بانها مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات ألتي تعطي نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظاهرة.

سمات النظرية

1- النظرية عبارة عن نظام مفاهيم

2- تتكون النظرية من العديد من العلاقات المتداخلة

3- تحاول النظرية الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر وربطها ببعضها البعض

صفات الباحث

هناك العديد من الصفات الواجب توافرها في الباحث، منها :

1- الرغبة الجادة والصادقة في البحث

2- الصبر والعزم على إستمرارية البحث رغم الصعوبات ألتى تعترض البحث .

3- ضرورة تقصى الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة

4- وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق

5- المعرفة السابقة حول الموضوع ومشكلة البحث

6- عدم الإكثار من الإقتباس والحشو

7- التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والأهواء الشخصية (مبدأ حيادية البحث العلمي)

الصعوبات ألتى تواجه الباحثين فى العلوم الإجتماعية :

1- تعقيد الظواهر الإجتماعية بسبب ارتباطها بالإنسان

2- التأثر بالميول والأهواء والعواطف

3- عدم مقدرة الدراسات الإجتماعية إستخدام الطرق المخبرية

4- عدم إمكانية تعميم النتائج لإعتماد البحوث الاجتماعية على عينة من المجتمع

منهجية البحث العلمى فى العصور القديمة

يمكن النظر إلى منهجية البحث العلمى في العصور القديمة من خلال المحطات التالية :

قدماء المصريين : التفكير ذو إتجاه عملي تطبيقي لتحقيق غايات نفعية ومرتبطاً بالآلهة كما الاهرامات .

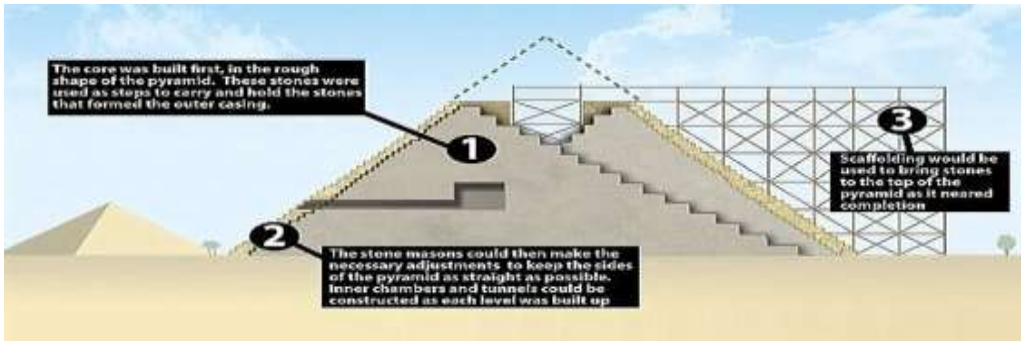

قدماء اليونان:

الاعتماد على منهجية بحث قائمة على التأمل والنظرة العقلية المجردة مع الإبتعاد عن الإعتماد على التجربة وهذه الفكرة تقوم على الفلسفة وليست بالدراسة والتقصي.

مثال: 1- وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والإستدلال والإستعانة بالملاحظة وفق طابع تأملي في التفكير وليس طابع منهجي.

2- افلاطون اتبع منهجية قائمة على التأمل والنظرة العقلية المجردة التي تبتعد عن التجربة

منهجية البحث العلمى عند العلماء المسلمين:

تميزت منهجية البحث العلمي عن ما سبقها بأنها قائمة على الإستدلال وبعض القواعد التي وضعها بعض الفلاسفة اليونان في التأمل والنظرة العقلية المجردة الا انها ادت الى فتح الطريق في ظهور الكثير من العلوم وتطورها ويسمى الإستدلال عند العلماء المسلمين ((حجة))، واستخدم القياس في الجوانب الفقهية والتعليلية .والتأمل الفلسفي.

مثال لبعض العلماء المسلمين الذين ارسوا قواعد لمنهجيات البحث العلمي في مرحلة تطور الحضارة الاسلامية:

الخوارزمي، ابو بكر الرازي، ابن سيناء، ابن حزم القرطبي.

منهجية البحث العلمى الحديث:

تطورت منهجية البحث العلمي في العصر الحديث مع ظهور المنهج التجريبي وتطبيقاته، واستخدام الطريقة العلمية كأداة للبحث العلمي في مختلف المجالات

(ما يميز العصر الحديث هو ظهور الطريقة العلمية في البحث والتي قسمت البحث لعدة مراحل ووضعت منهجيات محدده من خلالها تقيد العملية البحثية وهو مالم يطبق في السابق) كان يقوم البحث العلمي في السابق على اساس البحث والفلسفه والتامل ولكن في العصر الحديث يقوم على اساس مايطلق عليه الطريقه العلميه وهي الاداة الاساسيه ويستخدم هذه الطريقه العلميه لعدد كبير من العلماء الذين انتجوا كثير من الحقول العلميه.

واقع البحث العلمى فى الوطن العربى

1- قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمى

2- قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة

3- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث

4- هجرة الكفاءات العربية

5- مشكلات النشر العلمى

6- غياب السياسات الوطنية للبحث العلمي

شروط تدعيم البحث العلمى فى الوطن العربى لكى يسهم فى تطوير المعرفة

1- ضرورة رصد أموال كافية للبحث العلمى

2- إغناء المكتبات بالمصادر والمراجع العلمية

3- تقديم حوافز للباحثين

4- تفعيل دور النشر العلمي.

المحاضرة الثانية
طبيعة العلوم الإدارية والإقتصادية

مقدمة :

العلوم الإدارية والإقتصادية هي أحدى فروع العلوم الإجتماعية،وهى كالعلوم الأخرى لها مدلولاتها ومصطلحاتها الخاصة بها، والتي لابد للباحث فى التخصص من الإلمام بها . ومع تطور المعرفة توسعت العلوم الإدارية والإقتصادية وظهرت العديد من الفروع داخل الحقل أو الفرع العلمي الواحد نتيجة للتطور والتوسع الذى حدث فى مجال البحث العلمى ومنهجياته فى المجالات الإدارية والإقتصادية .

موقع العلوم الإدارية والإقتصادية بين المعارف الإنسانية

تصنف المعارف الإنسانية إلى نوعين من العلوم هما :

1- **العلوم الطبيعية : مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها من العلوم . (تدرس الظواهر الكونية والكائنات الحية وغيرها)**
2- **العلوم الإجتماعية: مثل علم الإقتصاد، والإدارة، وعلم النفس، والإجتماع، والفلسفة، وغيرها (ويطلق عليها أيضاً العلوم الانسانية)**

- **العلوم الإجتماعية هي علوم نتجت نتيجة لمجهود الباحثين والعلماء تحديداً منذ القرن التاسع عشر وهي الفترة التي ظهرت بها العلوم الإجتماعية.**
-

مرحلة ماقبل ظهور العلوم الحديثة

- **إلمام الفلاسفة والباحثين بمجالات متعددة وغير قاصرة على مجال معين مثال (مقدمة أبن خلدون)**
- **منذ القرن التاسع عشر أنفصل العلم عن الفلسفة وأصبح العلم مرتبطاً بالبحث العلمي وبالطريق العلمية ومنهجية البحث العلمي (جون ديو وضع علم الكيمياء ووضع اسس للطريقة العلمية للبحث العلمي وهي الفكرة التي أدت الى انفصال العلم عن الفلسفة)**
- **في القرن العشرين ظهرت مجالات تخصصية فى البحث والعمل داخل حقل علوم الإدارة في مجال: (التسويق والإنتاج والموارد البشرية) .**

س/أين تقع العلوم الإدارية و الإقتصادية ؟

- **تقع ضمن أو داخل إطار العلوم الاجتماعية والذي يشمل إضافة للعلوم الإدارية والإقتصادية (علم نفس وعلم الاجتماع وعلم الفلسفة وغيرها...) يطلق على هذه العلوم لفظ "العلوم الإنسانية" بالإضافة إلى العلوم الاجتماعية وعي ترتبط بالفرد والمجتمع.**

- العلوم الطبيعية تدرس الظواهر الكونية الإحياء والكائنات الحيه وجميع الجوانب وتقع في إطار حقل العلوم الطبيعية.
- العلوم الإدارية والإقتصادية هي دراسات إجتماعية في الأساس أو تنتمي إلى دائره العلوم الاجتماعية في الأساس.
- العلوم الاجتماعية هي علوم نتجه نتيجة مجهودات الباحثين والعلماء تحديداًمنذو القرن19 وهي الفتره التي ظهرت فيها العلوم الاجتماعية التي تختص فيها في يومنا هذا .

النماذج الإقتصادية والإدارية

ماذا يقصد بالنماذج الإدارية والإقتصادية ؟

النماذج الإدارية والإقتصادية عبارة عن صيغ أو طرق لعرض النظرية بصورة سهلة وقابلة للفهم والتحليل .

سمات النموذج

1- يجسد النموذج الظاهرة بصورة مبسطة بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر .
2- تتخذ النماذج شكل صيغ ورموز ومعادلات رياضية مختلفة .
3- تحتوى النماذج على نوعين من المتغيرات هما :
- متغيرات مستقلة Independent variables (هي تلك العوامل التي تتغير تلقائياً أو ذاتياً والتي تؤثر على غيرها من المتغيرات)
- متغيرات تابعة dependent variables (هي متغيرات تتغير وتتأثر تبعاً للمتغيرات المستقلة)
4- تتخذ النماذج شكل صيغ ومعادلات رياضية مختلفة (معادلات بسيطة أو معادلات مركبة) .
5- الإعتماد على بعض الفروض

التحليل الإقتصادى والإدارى

1- التحليل الإقتصادى تبعاً للمعيار المستخدم فى التحليل

أ- معيار حجم الوحدة الإقتصادية
ب- معيار الموضوعية
ت- الأسلوب التحليلي أو معيار ألصياغة

- التحليل الوصفى
- التحليل الرياضى
- الأسلوب البيانى

معيار حجم الوحدة الإقتصادية

تشمل الوحدة الإقتصادية

- المنتج
- المستهلك
- المؤسسات بأنواعها
- الحكومة

دراسة الوحدات الإقتصادية (نقطة مهمة)

- إما أن يتم دراسة الوحدات الإقتصادية مجتمعة (التحليل الكلي)، (يهتم بدراسة الصورة الكلية لآلية عمل الوحدات الاقتصادية كوحدة واحدة او على المستوى القومي)
- أو تتم دراسة كل وحدة على حدة (التحليل الجزئي) ،(يهتم بدراسة سلوك الوحدات الفردية مثل: (المستهلك و المنتج والمؤسسات))

أمثلة :

- دراسة الوحدات الكلية (مستوى الأسعار، البطالة وغيرها)
- دراسة الوحدات الجزئية (المستهلك، المنتج، المؤسسة)

ب- معيار الموضوعية

- يعود تطبيق فكرة معيار الموضوعية فى مجال البحث العلمي إلى العالم اوغست كونت .
- تنقسم دراسة الإقتصاد طبقاً لهذا المعيار إلى إقتصاد موضوعي وإقتصاد معياري

(الهدف من الفصل بين النوعين هو التفريق بين القضايا التي ترتكز على وقائع محدودة وبين تلك التي تخضع للتقدير الشخصي)

ج- الأسلوب التحليلى أو معيار الصياغة

تنقسم الأساليب التحليلية ألتى يتم من خلالها تناول العلوم الإدارية والإقتصادية إلى :

- التحليل الوصفي
- التحليل الرياضي
- التحليل القياسي
- الأسلوب البياني

التحليل الوصفى

يستخدم هذا التحليل فى حالة صعوبة التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية، ومن خلال إتباع هذا التحليل يتم التمهيد لفهم علاقة كمية معينة بصيغ وصفية أو نظرية تؤدى إلى وصول القارئ لتسلسل تلك العلاقة .

وفقا لهذا الأسلوب فإن التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة وصفية توصل للقارئ تسلسل ومنطقية العلاقة المعنية. إلا أن ما يؤخذ علي هذا الأسلوب أن الاستعانة به في معزل عن الأساليب الكمية الأخرى قد يخلق نوعا من الإرباك لدي القاري نتيجة اللجوء إلي بعض الفرضيات أو الافتقار إلي العرض المتسلسل المنطقي المناسب للأفكار.

التحليل الرياضى

- يستخدم هذا التحليل الأدوات الرياضية لعرض العلاقات الإقتصادية المختلفة وإشتقاقاتها .
- تطبق المناهج الرياضية لشرح وتفسير النظرية الاقتصادية بطرق رياضية أو لحل المسائل الاقتصادية المطروحة
- مثال: يستخدم أساليب تحليل التفاضل والتكامل ومناهج المصفوفات الجبرية.

التحليل القياسى

يهدف هذا التحليل إلى إستخدام الرياضيات والإحصاء فى التعبير عن العلاقات الإقتصادية والإدارية المختلفة .

- ظهرت العديد من البرامج الحاسوبية التى تطبق أساليب هذا النوع من التحليل
- برنامج SPSS يستخدم بأسلوب واسع لدى الباحثين.

الأسلوب البيانى: (من الأساليب الشائعة والأكثر استخداماً)

يوضح هذا الأسلوب أو التحليل الترابط بين متغيرين يكمن تمثيل أحدهما على الإحداثى العمودى والآخر على الإحداثي الأفقي . مثال :

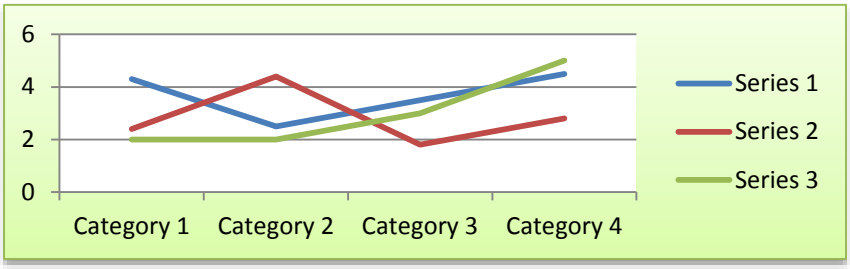

العلوم الإدارية والإقتصادية

1- إدارة الأعمال

تزداد أهمية البحث العلمي فى مجال إدارة الأعمال، للتنقيب عن المعرفة وإكتشافها وتطويرها والتقصى عنها فى الجوانب المختلفة فى علم الإدارة مثل المدارس الإدارية والإدارة بالأهداف والأساليب الإدارية الأخرى .

2- المحاسبة

مثلما يهدف البحث العلمى فى مجال الإدارة إلى تحقيق جوانب المنهجية العلمية فى مجال الإدارة،فيهدف البحث العلمى فى مجال المحاسبة إلى التقصى وتطوير بعض الجوانب فى المؤسسة والتى ترتبط بتوفير الموارد المالية ولأنشطة التجارية والمحاسبية .

3- علم الإقتصاد

يهدف البحث العلمى فى علم الإقتصاد إلى دراسة الظواهر الإقتصادية الكلية والجزئية فى الوحدات الإقتصادية .

المحاضرة الثالثة
مراحل البحث العلمي

مقدمة :

يقوم الإداريون بطرح العديد من التساؤلات حول عدد الوحدات الواجب إنتاجها, و مدى فعالية الإنتاج و العديد من التساؤلات في المجالات التسويقية أو الوظيفية أو غيرها, لذا لابد من القيام بدراسات تفصيلية للإجابة عن هذه التساؤلات, ويمكن القيام بهذه الدراسات أوالبحوث من خلال عدة مراحل, وهذا ما سيتم تناوله في هذه المحاضرة.

مراحل البحث العلمي:

1. **الشعور بالمشكلة.**
2. **تحديد أهداف البحث و أبعاده.**
3. **إستعراض أدبيات الدراسة.**
4. **فرضيات الدراسة.**
5. **تصميم البحث.**
6. **جمع البيانات.**
7. **تصنيف و تبويب البيانات.**
8. **تحليل و تفسير البيانات.**
9. **كتابة التقرير.**

أولاً: الشعور بالمشكلة:

عادة ما يبدأ البحث بمشكلة تجول في خاطر الباحث إما بسبب:

- **فضول لدى الباحث حول أمر معين لإستكشاف بعض الحقائق لزيادة المعرفة لديه.**
- **لحل مشكلة معينة تواجه الباحث..**

القواعد الواجب مراعتها لتقويم مشكلة البحث:

1- **أن تكون المشكلة قابلة للبحث.**
2- **ألأصالة في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه احد).**
3- **أن تكون الدراسة ضمن إمكانية الباحث المالية والزمنية و التخصصية.**
4- **طرح التساؤلات حول عدد من المتغيرات المتعلقة بالمشكلة و طاقة البحث.**

المصادر التي يمكن الإستعانة بها لإختيار موضوع البحث:

1- **أطروحات الدكتوراة و رسائل الماجستير.**
2- **التقارير و الإحصاءات.**
3- **الكتب و المراجع.**
4- **المقالات في الدوريات العلمية.**
5- **الإتصالات مع الخبراء و المختصين في أحد حقول المعرفة.**

ثانياً: تحديد أهداف البحث وأبعاده:

في هذه المرحلة ينتقل الباحث الى مرحلة جديدة و يقوم بالآتي:

- **تحديد المستفيد من الدراسة.**
- **لماذا القيام بالدراسة.**
- **متى سيقوم بالدراسة.**
- **مدى مساهمة البحث في المعرفة.**
- **الهدف من إجراء البحث و أبعاده.**

ثالثاً: استعراض أدبيات الدراسة:

في هذه المرحلة يبدأ الباحث في سرد الدراسات السابقة, وشرح الجانب النظري للدراسة, وتحدد مراجعة الأدبيات ما يلي:

1- **مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة.**
2- **التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.**
3- **أساليب قياس المشاهدات.**
4- **مصادر الحصول على البيانات و إستراتيجيات جمع البيانات.**
5- **طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة و العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة.**
6- **الإقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسات المستقبلية الممكن عملها.**

فوائد إستعراض أدبيات الدراسة:

- **توضيح وشرح خلفية الموضوع.**
- **بيان أصالة البحث و إغنائه عن طريق إستعراض ما قام به الآخرون, وأوجه النقص أو الخلل أو الإختلاف في دراساتهم, وبيان ما سيضيفه البحث للمعرفة و العلم.**
- **عدم الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الآخرون.**

رابعاً: فرضيات الدراسة:

مرحلة فرضيات الدراسة هي مرحلة وضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها.

تعريف الفرضية:

الفرضية هي عبارة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث من إختيار مدى صحتها أو فعاليتها.

خامساً : تصميم البحث

يقصد بتصميم البحث خطة جمع المعلومات و البيانات بهدف تحليلها و تفسيرها و إختبار صحة الفرضيات.

في هذه المرحلة يتم تحديد:

1- **منهج الدراسة.**
2- **مصادر المعلومات المراد جمعها.**
3- **طرق جمع البيانات.**

سادسا: جمع البيانات: (تعد هذه المرحلة مهمة)

في هذه المرحلة يبدأ الباحث بجمع البيانات من مصادرها, وهذه المصادر:

1- **مصادر ثانوية: وتشمل الوثائق و السجلات و الدوريات و الكتب.**
2- **المصادر الأولية: وتشمل المقابلات و الإستبيانات و الملاحظات.**

سابعا:تصنيف و تبويب البيانات:

هذه المرحلة هي مرحلة إختصار المعلومات المجمعة بطريقة تؤدي لبلورة مشكلة البحث, و يمكن أن تعرض البيانات بصيغة مقالة أو جداول أو مخططات و منحنيات و ذلك حسب طبيعة الدراسة. أي بمعنى مراجعة البيانات و ترميزها و إدخالها على الحاسوب و تلخيصها وتبويبها في جداول تكرارية.

ثامنا: تحليل و تفسير البيانات:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية كمقياس التوسط و مقاييس الإلتواء و التضخم و معامل الإرتباط و معامل الإنحدار, وذلك لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة و الكشف عن مدى إرتباطها وثقة ومعنوية النتائج للوصول لإختبار صحة الفرضيات التي صاغها الباحث.

تاسعا: كتابة التقرير:

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في كتابة البحث العلمي, وفي هذه المرحلة يجب مراعاة :

- **ما إذا كان البحث أو أطروحة دكتوراة أو رسالة ماجستير أو تقرير عمل أو بحث علمي لأغراض النشر.**
- **إحترام قواعد الإقتباس و الهوامش و كتابة المراجع.**

المحاضرة الرابعة
المفاهيم والمقدمات والنتائج

مقدمة:

تعتبر المفاهيم والمقدمات والنتائج من الجوانب الهامة فى البحوث المختلفة ولايستطيع الباحثين الإستغناء عنها،ولهذه الجوانب أسس محددة وضوابط لإجرائها، وتنبع أهمية تلك الجوانب فى إرتباطها بتوضيح أسلوب المعالجة الذى أتبعه الباحث فى بحثه وكذلك تقديم تلخيص للبحث والنتائج بهدف المساعدة والإحاطة بـ أبرز ماتوصل له الباحث كما فى أستعراض النتائج .

المفاهيم والمصطلحات العلمية:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة فى تصميم البحث العلمي .

- ترتبط كل من الدقة والموضوعية وهما من شروط البحث العلمي بوضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح .
- تعتبر المفاهيم التي يستخدمها الباحثون مفاهيم أكثر تخصصاً من المفاهيم التى تستخدم فى الحياة العامة .

أسباب صعوبة تحديد المفاهيم

1- إختلاف الخبرات لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات
2- قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى .
3- ألفاظ غامضة وغير محددة .
4- بعض الألفاظ لها أكثر من معنى .
5- هناك بعض المعاني التى تتغير بمرور الوقت.

الإعتبارات الواجب على الباحث إتباعها عند تبنيه لتحديد المفهوم

1- إستعراض المفاهيم التي تعرضت للمصطلح . (اي تعرضت لمتغيرات)
2- الوصول إلى نقاط الإتفاق المشتركة بين أغلب التعريفات بعد الإستفادة من بعضها أو جوانب منها وإستبعاد بعضها الآخر .
(هذه النقطة يجب الانتباه لها عند تبني الباحثين للتعريفات والمفاهيم المختلفة ويجب التركيز على ان المفهوم المتبنى حدث فيه اتفاق بين معظم من ذكروا هذا المفهوم أو تبنوه او ورد في مؤلفاتهم) .
3- تحديد تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذى يجمع عليه أغلب الباحثين. **مثال:** علم الادارة هو عملية تحقيق الاهداف من خلال استقلال الموارد من خلال التخطيط و التنظيم والتوجيه والرقابة.
4- إخضاع هذا التعريف المبدئي للنقد والتحليل وإدخال التعديلات اللآزمة عليه .

المفاهيم التجريدية والمفاهيم الإجرائية

اولاً: المفاهيم التجريدية

تتناول المفاهيم المجردة موضوع النظرية، بمعنى إنها تتصل بموضوعات النظرية وتدخل فى سياقها، وكذلك فهى أساسية بالنسبة للإطار التصوري لأنها تساهم فى تلخيص جوانب الظاهرة ومايرتبط بها، إضافة إلى تلخيص الحقائق .

مثال : فى تطبيق مفهوم القيمة لقياس إنتاجية العامل، كلما زادت إنتاجية العامل يحصل العامل على الحافز

ثانياً :المفاهيم الإجرائية

وهي المفاهيم التى تشير إلى السمات الواقعية المتعلقة بالمتغيرات .

- التعريفات الإجرائية للمصطلحات هي بمثابة إعادة تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التى تجعلها قابلة للعمل الإجرائي .
- المفهوم الإجرائي يصاغ على المستوى الإجرائي للمتغيرات .

المقدمة:

عادة مايبدأ الباحث تناوله بحثه بمقدمة عامة يتناول فيها الجوانب الاساسية لموضوع دراسته بإختصار ، وتنبع أهمية المقدمة من النواحي التالية :

- تعتبر المقدمة واجهة الدراسة وفاتحتها وأول مايصادف القارئ عند محاولته الرجوع إلى البحث .
- توفر المقدمة الوقت للقارئ، ومن خلال قراءة مقدمة الدراسة ونتائجها يحيط بجوانب البحث وأبعاده .

الجوانب التى تشير إليها المقدمة :

1- مدخل إلى موضوع البحث .
2- مشكلة البحث .
3- أهداف البحث .
4- الدوافع الرئيسية وراء إجراء الدراسة .
5- خلفية تاريخية عن الموضوع .
6- إشارة موجزة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة .
7- ألصعوبات التى واجهت الباحث فى إعداد الدراسة .
8- عرض مختصر لمحتويات الدراسة وفصولها.

النتائج

تعتبر النتائج المرحلة النهائية فى البحث العلمي، ويستعرض الباحث فيها ماتم فى دراسته .

مثال: هدفت الدراسة على معرفة اثر البنك على ربحيته وإيجاد العلاقة بينهما كذلك هدفت الى إيجاد الاختلاف بين عوائد الاسهم للبنوك الكبيرة والصغيرة (دراسة المصارف)

الجوانب التي يستعرضها الباحث فى عرضه لنتائج الدراسة :

1- **الإشارة الموجزة إلى كل من مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وأسلوب معالجتها إحصائياً .**
2- **القضايا التى أثارتها مشكلة البحث .**
3- **الإستنتاجات التى تم الوصول إليها**
4- **أبرز الإستخلاصات العامة والفرعية**
5- **أهم النتائج التى توصل من خلال البحث**
6- **الخلاصة والتوصيات والمقترحات**

المحاضرة الخامسة
الإستقراء والإستدلال

مقدمة :

من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين الإستقراء والإستدلال (الإستنباط)، أى بين الإرتقاء من الجزئيات إلى الحالات العامة، وبين الإنتقال من العام إلى الخاص، وسيتم تناول وإستعراض كلٌ من المفهومين المزكورين بشئ من التوضيح، ولأهميتهما فى المنهج العلمى.

الإستقراء :

تعريف الإستقراء :

عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .

- ✓ **(الإستقراء كلمة يونانية معناها (القيادة)) والمقصود بها حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدى إلى الوصول إلى قانون أو مبدأأو قضية كلية تحكم الجزئيات .**
- ✓ **يبدأ الباحث عملية الإستقراء بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج إلى قوانين عامة .**
- ✓ **يتحقق الإستقراء من خلال الملاحظة والتجربة ومختلف تقنيات البحث العلمي**
- ✓ **يعتبر المنهج الإستقرائى من المناهج المشتركة بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية .**

أنواع الإستقراء:

1. **الإستقراء الكامل**
2. **الإستقراء الناقص**

الإستقراء الكامل:

- ✓ **هو إستقراء يقينى يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلى على مفردات الظاهرة .**
- ✓ **يعود هذا النوع من الإستقراء إلى الفيلسوف اليونانى أرسطو والذى آمن بالإستقراء الكامل، وأكد قيمته المطلقة من الناحية المنطقية.**

الإستقراء الناقص:

هو إستقراء غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة ألتى تحكمها، والتي على ضوئها يتنبأ الباحث بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة التى لم يتم تناولها.

مثال :

زيادة الكمية المعروضة من سلعة معينة، مع ثبات الطلب يؤدى إلى إنخفاض سعر تلك السلعة، ومن هذه الملاحظة تم الوصول إلى قانون العرض

الإستدلال (الإستنباط)

تعريف الإستدلال :

هو البرهان الذى يبدأمن قضايا مسلم بها، ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها دون اللجوء إلى التجربة .

- **يبدأ الإستنباط بالنظريات التى تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الوقع بحثاً عن البيانات لإختبار صحة الفرضيات .**

المنهج الإستدلالى : وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، وبين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهنى، فهو يبدأ بالكليات ويصل منها إلى الجزئيات

أدوات المنهج الإستدلالي :

1. **القياس**
2. **التجريب العقلى**
3. **التركيب**

- ❖ **ان النظام الاستدلالي يقوم على أساس عدد قليل من الموضوعات غير القابله لتحديد والقضايا الغير قابله للبرهنه من اجل تركيب موضوعات جديده منطقية بواسطه استخدام المنطق ومن اجل استخدام قضايا جديدة وهو جانب هام جدا يجب ان نلاحظه عندما نستخدم الاستدلال**
- ❖ **ان الاستدلال هو عملية منطقيه تنتقل من قضايا منظور اليها في ذاتها بغض النظر عن درجه صدقها الى قضايا أخرى ناتجه عنها بالضروره وفقا لقواعد منطقيه خاصه وهذه القضايا نطلق عليها مسمى النظريات وكأن الاستدلال يقود الى ان نظام النظريات او كما يعرف بالنظام الاستدلالي.**

المحاضرة السادسة
مناهج البحث العلمي
(1) المنهج الوصفي

مقدمة :

المنهج العلمي وسيلة للكشف عن الحقيقة العلمية، وتختلف مناهج البحث باختلاف العلوم، وكذلك لكل موضوع معين منهجية خاصة لمعالجته، وأصبح بالإمكان إستعمال أكثر من منهج واحد للقيام بالبحث العلمى . ولابد من الإشارة إلى أن طبيعة البحث العلمى تحتم على الباحث إستخدام أسلوب معين ومنهج خاص فى التحليل والدراسة ويقصد بمنهجية البحث وصف آلية تنفيذ الدراسة من عدة جوانب منها تصميم البحث والمنهج الذى يستخدم فى الدراسة .

المنهج الوصفى:

تعريف المنهج الوصفي :

يمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى أفضل وأدق السياسات والأجراءات المستقبلية الخاصة بها .

- يلجأ الباحث للمنهج الوصفي عند معرفته المسبقة بجوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة .
- يهدف المنهج الوصفي إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها .
- لابد أن يتضمن الوصف تفسيراً لكى يستكمل معناه العلمي.
- يتسم الأسلوب الوصفى بأنه يقرب الباحث من الواقع، حيث يدرس الظواهر كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق أما بتعبير كمي أو بأسلوب كمي .
- أرتبط الأسلوب الوصفى بالظواهر الإنسانية ومن أمثلة ذلك دراسة الأداء العام الإدارى والمالى للمنشأة .
- وكذلك مثال آخر دراسة السلوك الإدارى .
- دراسة السلوك الإدارى فى إتخاذ القرار

الجوانب الواجب أخذها فى الإعتبار عند إستخدام المنهج الوصفى

1- الحصول على البيانات والمعلومات المتوفرة .
2- الإحاطة بالأدوات القياسية المختلفة
3- المعرفة المسبقة حول الظاهرة ووصفها وتشخيصها بشكل دقيق .

أنماط البحوث الوصفية

هناك نمطان رئيسيان للبحوث الوصفية :

1- دراسات المسح .
2- دراسة الروابط والعلاقات .

أولاً : دراسات المسح

تهتم دراسات المسح بتجميع البيانات والحقائق من أكبر عدد ممكن من الحالات

- **تنقسم دراسات المسح إلى :**
  1. المسح الإجتماعي
  2. مسح الرأى العام
  3. تحليل المضمون والمحتوى
  4. تحليل العمل

أ): المسح الإجتماعى

يعرف المسح الإجتماعي بأنه الدراسة العلمية الدقيقة لظروف مجتمع معين بهدف تقديم برنامج للإصلاح.

- يستخدم المنهج الإجتماعى بعد معاينة المشكلة وقياس أبعادها، ومحاولة الوصول إلى تقديم علاج معين لكى يتم تقديمها لصانع القرار
- مثال : دراسة مشكلة متعلقة بسلوك الأفراد نحو منتج معين .

ب): مسح الرأي العام

يعرف مسح الرأى العام على أنه عملية منظمة للتعرف على آراء وإتجاهات مجموعة من الناس بخصوص ظاهرة معينة أو حالة معينة .

- تساهم هذه الدراسات فى عملية التخطيط وتوجيه القيادة فى مختلف المجالات .

ج): مسح العمل

من خلال إتباع هذا النوع من البحوث يقوم الباحث بتحليل واجبات الشخص المطلوب للقيام بالوظيفة، وكذلك مهام ومجالات الوظيفة، وتناسب الأجر مع الخبرة والكفاءة والتدريب .

تحليل المضمون

وهي نوع من الدراسات لايرتبط بمصدر المعلومة بشكل مباشر، بل يرتبط بمصدر المعلومة بشكل غير مباشر وذلك من خلال الرجوع إلى الوثائق التى تعبر عنه وذلك بهدف العمل على تحليلها، مثل الكتب والصحف والمجلات والأحاديث الإذاعية .

- يختلف هذا النوع من الدراسات عن الدراسات المسحية السابقة .
- يعود السبب وراء هذا التحليل إلى أن إتجاهات الأفراد والجماعات تظهر بوضوح فى كتاباتهم وأقوالهم

هناك بعض الصعوبات التى تواجه الباحث عند تحليل المضمون منها :

1. مثالية بعض الوثائق وعدم واقعيتها .
2. عدم الإطلاع على بعض الوثائق نظراً لطابعها السرى .
3. تزوير وتحريف الوثائق والمخطوطات .

ثانياً :دراسة الروابط والعلاقات المتبادلة: يسعى هذا النوع من الدراسات إلى :

- دراسة العلاقات بين الظواهر .
- وتحليل هذه الظواهر والتعمق فيها وصولاً إلى معرفة الإرتباطات الداخلية للظاهرة من حيث مكوناتها، وكذلك الإرتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى
- وصف وتحليل الظواهر من خلال البيانات والمعلومات التى تم جمعها

تقسيمات الدراسات الخاصة بالروابط والعلاقات المتبادلة

1. دراسة الحالة
2. أسلوب الدراسة المقارنة
3. أسلوب الدراسات الإرتباطية

1- دراسة الحالة

تعرف دراسة الحالة بأنها الدراسة التى تركز الإهتمام على حالة واحدة قائمة بحد ذاتها تتعلق بفرد أو جماعة أو شركة، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الراهن للحالة، والرجوع إلى الأوضاع السابقة لها، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها.

مزايا منهج دراسة الحالة : يمكِن من التعمق والتركيز فى دراسة موضوع معين

الإنتقادات الموجهة لمنهج دراسة الحالة :

1- وجود العامل الذاتى والحكم الشخصى
3- لايمكن تعميم النتائج على حالات أخرى أو مجتمع أكثر إتساعاً .
4- عدم دقة المعلومات التى يقدمها الفرد (موضوع الحالة) عن نفسه وخبراته الماضية والحالية .

2- اسلوب الدراسات العلمية المقارنة

يعتبر هذا الأسلوب أحد الأنواع المتميزة في إجراء الدراسات، خاصة تلك التي تتعدى عملية جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها من أجل فهم الظاهرة موضع الدراسة ومحاولة إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لإكتشاف أسباب ألحدوث والعوامل التى تصاحب حدثاً معيناً.

دواعى الحاجة إلى الدراسات المقارنة :

1- عدم إضطرار الباحث إلى إجراء تغيير فى واقع الظاهرة مما يعطى النتائج دقة أكبر .
2- عدم خضوع الكثير من الظواهر الإنسانية لمثل تلك المنهجية
3- لايتطلب هذا النوع من الدراسة جهداً طويلاً ونفقات كثيرة وتصميم تجارب .

3- أسلوب الدراسات الإرتباطية

يهتم هذا النوع من الدراسات بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الإرتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية .

- يتحتم على الباحث من خلال هذا النوع من الدراسات قياس درجة الإرتباط بعد ملاحظته وجود علاقة معينة بين المتغيرات وبعد ذلك صياغة الفرضيات التى تفسر تلك العلاقة، ثم جمع المعلومات اللآزمة لإثبات صحة الفرضيات وصولاً للنتائج .

إيجابيات وفوائد المنهج الوصفي:

1- إتساع النطاق وتعدد الطرق المتاحة أمام الباحث (المسح،تحليل العمل، تحليل الضمون) .
2- إلقاء الضو على الظواهر المختلفة .
3- تقديم التفسير والتحليلات للظواهر المختلفة .
4- تناول الظواهر كما عليه فى الواقع .

الإنتقادات الموجهة إلى المنهج ألوصفي

1- تشابك وتعقيد العلاقات بين الظواهر
2- إحتمالية إعتماد الباحث على معلومات خاطئة نتيجة لأخطاء مقصودة أو غير مقصودة
3- يعتمد صدق الدراسات الوصفية على مقدار فهم الأفراد المعاونين الذين يتم جمع المعلومات من خلالهم .
4- صعوبة إثبات الفرضيات .
5- إرتباط الدراسات الوصفية بظواهر محددة بزمان ومكان معين .

المحاضرة السابعة
مناهج البحث العلمي
(2) المنهج التجريبي

مقدمة :

المنهج العلمي وسيلة للكشف عن الحقيقة العلمية، وتختلف مناهج البحث باختلاف العلوم، وكذلك لكل موضوع معين منهجية خاصة لمعالجته، وأصبح بالإمكان إستعمال أكثر من منهج واحد للقيام بالبحث العلمى . والمنهج التجريبى أحد هذه المناهج يعتبر المنهج التجريبي من المناهج الشائعة الإستخدام فى العلوم الطبيعية وعلوم الأحياء وغيرها من العلوم،ولايقف إستخدامه عند العلوم الطبيعية فقط بل أيضاً يستخدم فى بعض العلوم الإنسانية كعلم النفس مثلاً، ويعتمد هذا المنهج على إجراء التجارب.

تعريف المنهج التجريبى

المنهج التجريبي هو المنهج الذى يقوم على أساس إستخدام التجربة فى قياس متغيرات الظاهرة .

- **من خلال المنهج التجريبي يتم التحكم فى جميع المتغيرات التى تؤثر على ظاهرة معينة باستثناء متغير واحد (المتغير التجريبي) وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقعة .**
- **يعتبر هذا المنهج الأسلوب الذى تتمثل فيه الطريقة العلمية بالشكل الصحيح .**
- **يتعذر تطبيق المنهج التطبيقى فى العلوم الإجتماعية بسبب صعوبة تماثل الظروف لإجراء التجربة،لتغيرها من وقت لآخر ومن مكان لآخر ومن مجتمع معين إلى مجتمع آخر .**

مرتكزات المنهج التجريبى

1. **العامل التجريبي المستقل**
2. **العامل التجريبي التابع**
3. **المتغيرات المتداخلة**
4. **الضبط والتحكم**
5. **مجموعات الدراسة**

خطوات المنهج التجريبى

1. **صياغة مشكلة البحث وتحديد أبعادها .**
2. **صياغة فرضيات الدراسة وإستنباط مايترتب عليها .**
3. **إعداد تصميم تجريبى يحتوى على العلاقات والمتغيرات المراد إستخدامها .**
4. **تحديد العوامل المستقلة التى ينوى إخضاعها للتجربة .**
5. **تحديد الوسائل التى من خلالها يمكن قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها .**
6. **إجراء الإختبارات الأولية بهدف تحديد مواطن الضعف فى الفرضيات التى تمت صياغتها .**
7. **تحديد موعد ومكان وزمان إجراء التجربة .**
8. **التأكد من مدى الثقة بالنتائج التى تم الوصول إليها بحيث يتم تصميم إختبار لمدى الثقة بالنتائج .**

أنواع التجارب

1- تقسيم التجارب حسب طريقة إجراء التجربة :

أ - تجارب معملية (مخبرية) : وهي تلك التجارب التي تتم داخل المختبر في ظروف مخطط لها

حيث تتوفر الأجهزة والأدوات اللازمة لاجرائها.

تتميز هذه التجارب :

-بكونها معزولة عن كثير من العوامل الخارجية، مما يسهل عملية ضبط وتثبيت وعزل العوامل الخارجية بشكل يسهل استخدام المتغير التجريبي وقياس اثاره ونتائجه على المتغير التابع.

ب - تجارب غير مخبرية : وهي تلك التجارب التي تتم في ظروف عاديه خارج نطاق المختبر.

تتميز هذه التجارب:

-بسهولة الحصول على نتائجها لعدم وجود حاجه لا جراء تجارب تطويرية لاحقه

-كما أنها أكثر صعوبة وأقل دقه من التجارب المخبرية

2- تقسيم التجارب حسب عدد المجموعات الخاضعة للتجربة :

أ - تجارب تجرى على مجموعة واحدة : عند محاولتنا التأكد من مدى تأثير عامل معين على ظاهره ما دون التركيز

على الأهمية النسبية للتأثير، مثال (كمعرفة اثر الضوء على النبات).

وتتمثل المشكلة في هذا النوع من التجارب من إمكانية وجود بعض العوامل المؤثرة ضمن المجموعة الواحدة التي تم اختيارها للبحث.

ب - تجارب تجرى على عدة مجموعات : يتم إجراء التجربة على مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة فيكون الفرق بينهما ناجم عن تأثر المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، كما قد تجرى التجارب باستخدام أكثر من مجموعتين زيادة في الدقة كمجموعتين ضابطتين واخريين تجريبيتين.

أنواع التصميمات التجريبية

1- التصميم التجريبى على المجموعة الواحدة :

- **أ- إجراء إختبار أولى للمجموعة قبل إدخال المتغير**
- **ب- إدخال المتغير بهدف إحداث تغييرات**
- **ت- إجراء إختبار بعدى لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع**
- **ث- حصر الفروقات بين المتغير القبلى والمتغير البعدى**

2- طريقة المجموعات المتكافئة : فى ظل هذه الطريقة يقوم الباحث باستخدام مجموعتين متكافئتين من المفحوصين فى نفس الوقت

3- طريقة تدوير المجموعات : يستخدم الباحث فى ظل هذه الطريقة مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مزايا المنهج التجريبى

1. **القدرة على الضبط والتحكم**
2. **إمكانية تكرار التجربة**

إنتقادات المنهج التجريبى:

1. **البيئة الإصطناعية .**
2. **صعوبة تعميم النتائج**
3. **تعقيد الإجراءات الإدارية وهي مشكلة تلازم المنهج التجريبي.**
4. **إعتماد دقة النتائج على الأدوات المستخدمة فى التجربة**
5. **إحتمالات إرتباط العوامل فيما بينها بموجب علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على إنفراد .**

المحاضرة الثامنة :
العينات

مقدمة :

لما كان من العسير في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات كامل مجتمع الدراسة والتكاليف الباهظة التي تترتب على ذلك، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وإذا أمكن ذلك فلا داعي لدراسة كامل المجتمع الأصلي لأن النتائج المستخلصة من جراء دراسة العينة يمكن تعميمها على سائر أفراد مجتمع الدراسة.

تعريف العينة:

العينة: هي مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص مجتمع.

- **قبل اختيار العينة لابد من تحديد مجتمع الدراسة المستهدف بالدراسة بحيث يتمتع أفراده بنفس الخصائص.**
- **عند اختيار العينة لابد من تحديد متغيرات الدراسة التي هي موضع إهتمام الباحث.**

أنواع العينات:

1) **العينة العشوائية البسيطة**
2) **العينة العشوائية المنتظمة**
3) **العينة الطبقية**
4) **عينة المجموعات**
5) **العينة المساحية**
6) **العينة الحصصية**

العينة العشوائية البسيطة

العينة العشوائية البسيطة من أكثر أنواع العينات إستخداماً، ويتم إختيارها عن طريق:

1. **المعاينة مع الإعادة: يكون لكل مفردة من المفردات فرصة متكافئة في الإختيار.**
2. **المعاينة بدون إعادة: المفردة التي تم اختبارها لن تتاح لها فرصة أخرى في الظهور.**

(وفق هذه الطريقة يتم اختبار المفردة التي تم اختيارها لن تعود للصندوق مره أخرى وسيتم استبعادها ولن تتاح لها الفرصة مرة أخرى. وتعد الطريقة السابقة بسيطة جداً بحيث لا يمكن تطبيقها من الناحية العملية، حيث انه لا يمكن تقسيم المجتمعات الدراسية الحقيقية الى بطاقات وذلك لكبر حجم العينات، وبالتالي سيتم تطبيقها بشكل أكثر توسعاً للوصول إلى العينات التي يتم اختيارها).

العينة العشوائية المنتظمة:

طبقاً لهذه الطريقة يتم اختيار العينة وذلك بما يعرف بالمفردة اللامية في المجتمع وذلك بعد ترقيم مفردات المجتمع وفقاً لهذه العينة ثم يحدد نسبة حجم المجتمع إلى حجم العينة.

العينة الطبقية: (عينة شائعة الاستخدام)

عادة ما تستخدم هذه العينة الطبقية عندما يكون المجتمع غير متجانس.

في ظل إختيار هذه العينة يتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات، بحيث تكون لكل مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها، وعادة ما تستخدم العينة الطبقية عندما يكون المجتمع غير متجانس، وعندما يتم تقسيم المجتمع على طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة مع بعضها بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها.

هناك عدة طرق لإختيار المفردات من المجتمع او الطبقة نذكر منها :

1. **التوزيع المتناسب.**
2. **التوزيع المتساوي.**
3. **توزيع نيمان.**
4. **التوزيع الأمثل.**

عينة المجموعات:

يتم في هذا النوع من العينات تقسيم المجتمع إلى مجموعات يختار بعضها عشوائياً، والمجموعات هي وحدات المعاينة الأولية وتتكون عينة المجموعات إما من جميع مفردات المجموعات المختارة عشوائياً أو من عينات عشوائية جزئية يختار كل منها من أحد المجموعات المأخوذة في المرحلة الأولى. عادة ما تكون صغيرة والمفردات داخل كل مجموعة تكون في العادة أكثر تشتتاً.

فإذا تكونت العينة من جميع مفردات المجموعات المختارة عشوائياً فيدعى هذا بمعانيه المرحلة الأولى.

أما إذا تكونت العينة من العينات العشوائية الجزئية التي أخذت من المجموعات المختارة فهذا يدعى بمعانيه المرحلتين وإذا اشتملت عملية المعاينة على أكثر من ثلاث مراحل فيسمى هذا النوع متعدد المراحل.

تختلف عينة المجموعات عن العينة الطبقية في ان الاختلافات بين عينة المجموعات عادة ما تكون صغيرة والمفردات داخل كل مجموعة تكون في العادة أكثر تشتت، ولكن في العينة الطبقية تكون أكثر تقارب.

العينة المساحية:

في ظل اختيار هذا النوع من العينات يتم الحصول على المعلومات عن طريق أخذ عينات ممثلة للمناطق الجغرافية المختلفة، على أن يتم اختيار تلك المناطق بطريقة عشوائية، بشرط أن تمثل كل الفئات الإجتماعية المتمايزة في كل منطقة إقليمية

العينة الحصصية:

في ظل هذا النوع من العينات يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عدداً من الأفراد من كل فئة بما يتناسب وحجم فئة مجتمع الدراسة.

- **تستخدم العينة الحصصية بصورة عامة في دراسات الرأي العام.**

خطوات إختيار العينات:

1. **تحديد مجتمع الدراسة الأصلي**
2. **تحديد أفراد المجتمع الأصلي**
3. **إختيار عينة البحث**
4. **إختيار عدد كاف من الأفراد**
5. **إختيار نوع العينة**

تحديد حجم العينة:

- **يعتبر المحدد الرئيسي لحجم العينة المجتمع فقط**
- **كلما زاد حجم العينة كلما حصلنا على نتائج أفضل حول تمثيل المجتمع بحيث يمكن تعميم النتائج على سائر أفراد المجتمع**
- **يجب تحديد مايعرف بالخطأ العيني أي تحديد مقدار الخطأ الذي يرغب الباحث الحصول عليه لتحديد حجم العينة ودقة تمثيلها، وسبب هذا التحديد أنه ليس لدى الباحث المعلومات الكافية .**

المحاضرة التاسعة :
صياغة وإختبار الفروض

مقدمة :

عادة مايلجأ الباحث فى محاولة علاجه لمشكلة معينة إلى بلورة بعض الإحتمالات والإمكانيات لحل مشكلة الدراسة عن طريق الملاحظات الأولية والمشاهدات حول تلك الظاهرة، ويطلق على هذه التوضيحات الأولية غير اليقينية (الفرضيات)، ولكن الملاحظة الأولية غير كافية لتزويد الباحث بمعلومات حول معالجة المشكلة، ولذلك يلجأ الباحث لصياغة بعض الفرضيات فى شكل أسئلة أو حلول يحاول إختبار صحتها .

تعريف فرضية الدراسة:

الفرضية عبارة تحدد وتصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث التأكد من مدى صحتها أو فعاليتها.

- ✓ يتم اللجوء إلى الفرضيات إذا كان الهدف وراء البحث هو تفسير الحقائق والكشف عن مسببات المشكلة والعوامل المؤثرة عليها

الفوائد التى يجنيها الباحث جراء إستخدامه الفرضية فى الدراسة

1. إعطاء الباحث تفسيراً أولياً للظاهرة أو الملاحظة .
2. تسيير مجرى البحث، حيث توجه الباحث للحصول على المعلومات والبيانات اللآزمة لحل المشكلة .
3. تقييم درجة معنوية البيانات التى حصل عليها الباحث .
4. توفير الوقت، حيث تبعد الباحث عن جمع البيانات غير اللآزمة أو الضرورية فى معالجة مشكلة الدراسة .
5. تفسير العلاقة بين المتغيرات من خلال تحديدها للعلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة .

أنواع الفرضيات:

تنقسم الفرضيات إلى نوعين :

1- فرضية الإثبات : تشير إلى وجود علاقة (عكسية أو طردية) بين المتغيرات الملآحظة،

أمثلة:

- تؤدى الأخطاء الإدارية فى منشأة معينة إلى إختلاف معدل العائد الفعلى عن العائد المتوقع من الإستثمار .
- إنخفاض إنتاجية العمال عائد لعدة أسباب كضعف نظام الحوافز المادية، وطول ساعات العمل، وإنخفاض مستوى التدريب .
- المتدربون من ذوى المؤهلات العلمية المنخفضة سيحصلون على درجات أقل من المتدربين ذوى المؤهلات العلمية العالية فى البرامج التدريبية .

2- فرضيةّ النفي : تقوم هذه الفرضية على نفى وجود علاقة أو علاقات سببية بين متغيرين أو أكثر،

أمثلة :

- لاتؤدى الأخطاء الإدارية فى منشأة معينة إلى إختلاف معدل العائد الفعلى عن العائد المتوقع من الإستثمار .
- لاتوجد هناك علاقة إلارتباط بين حجم المبيعات المتوقعة والمؤشرات الإقتصادية الحقيقية كالدخل القومى، والإنتاج القطاعي .

(نلاحظ أن كل فرضية من الفرضيات السابقة تنفى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، ويستطيع الباحث صياغة فرضية البحث بأى صيغة من الشمولية والتشعب يعتبرها مناسبة).

مصادر الفروض:

1. التخصص الموضوعي للباحث
2. العلوم الأخرى للمساعدة فى وضع الفروض
3. ثقافة المجتمع حول الباحث
4. خبرة الباحث

شروط الفروض العلمية

1. أن تتماشى الفرضية مع الحقائق النظرية والعلمية المعروفة .
2. سهولة ووضوح الألفاظ المستخدمة فى صياغة الفرضية، ويجب أن تكون هذه الفرضية واضحة .
3. أن تصاغ الفرضية بطريقة تمكن الباحث من فحصها وإختبار صحتها، ومن الضرورى التأكد من أن الفرضية قابلة للإختبار .
4. أن تكون الفروض خالية من التناقض لوقائع معروفة .
5. أن لايكون تصميم الفرض محدداً لإدراك الباحث وتفكيره إلى ناحية معينة من البحث أو الظاهرة مع إغفال الجوانب الأخرى .
6. ضرورة صياغة الفرضية على نحو يسمح باثبات صحتها .
7. ضرورة تناسق الفرض مع هدف البحث ليكون محققاً للغرض منه بحيث يعطى إجابة واضحة للمشكلة المحددة .

إختبار الفروض:

مرحلة إختبار الفروض هى مرحلة بيان أن الروابط التى تعبر عنها الفرضية موجودة فعلاً فى التجربة، وفى ظواهر معينة فى التجربة .

الفرض كتخمين مؤقت

ويقصد بذلك النظر إلى الفرض علامة مرشدة للباحث فى مزيد من المعلومات للوصول إلى النتيجة النهائية المبنية على الطريقة العلمية.

إستخدامات الفرض كتخمين مؤقت للمشكلة :

1. **يستخدم الباحث التبرير العقلي الإستقرائي للوصول إلى نتيجة أولية، وذلك بعد جمع البيانات والمعلومات الأولية، والتي يعتقد الباحث بأن لها علاقة بمشكلة البحث .**
2. **عند تبنى الباحث الفرض مؤقتاً كإجابة محتملة أكثر من غيرها، فيستخدم التبرير العقلي الإستنتاجي لتقرير وتحديد البيانات والمعلومات المتوقع الحصول عليها إذا كان الفرض صحيحاً .**
3. **بعد أن يقرر الباحث ويحدد المعلومات والبيانات التى سيبحث عنها، يقوم باختبار الفرض الذى قام بصياغته، وذلك عن طريق تجميع كل الفروض الممكنة، والتعرف على درجة الإتفاق الكامل بين الدليل الفعلى والفرض الذى وضعه .**
4. **إذا عجز الدليل الذى وجده الباحث فى تأييده الفرض الأصيل، فعلى الباحث أن يرفض ذلك الفرض، ويواصل عمله ودراسته لإيجاد حل آخر أو فرض ثان، ويقوم باختياره ومقارنته بالدليل الموجود فعلاً .**

علاقة الإحصاء الإستدلالى أو التحليلى بالفروض

يهتم الإحصاء الإستدلالى بتناول الإستنتاجات التى يمكن الخروج بها عن المجتمعات الإحصائية للبحوث العلمية إستناداً على السلوك التى تظهره العينة .

من مفاهيم الإحصاء الإستدلالى :

1) **الفرض الصفري أو العدمي .**
2) **إختبارات المعنوية (تحديد مستوى المعنوية)**

خطوات إختبار الفرضية:

1) **تحديد توزيع مجتمع الدراسة الأصلى**
2) **صياغة فرضيات الدراسة**
3) **تحديد مستوى المعنوية.**

المحاضرة العاشرة :
وسائل جمع البيانات
(1) الإستبيان

مقدمة :

الغرض من الإستبيان كأحد وسائل جمع البيانات حصول الباحث على معلومات عن طريق إستمارة توزع على عدد من المبحوثين، وتستخدم لجمع بيانات أولية ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر إستخداماً فى الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة ارائهم وإتجاهاتهم وتتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث .

تعريف الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المترابطة المدونة من قبل الباحث فى إستمارة خاصة مصممة للحصول على البيانات .

يتم توزيع الإستبيانات عن طريق :

1- **البريد**
2- **المقابلة الشخصية**
3- **الهاتف**
4- **الإستلام باليد**

يوزع الإستبيان إلى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، ويرجع السبب فى ذلك إلى صعوبة القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع .

الجوانب الواجب مراعاتها عند صياغة الإستبيان:

1- **وضوح العبارات والدلالات بحيث يتم إختيار الكلمات ذات المعانى الدقيقة .**
2- **صياغة الأجوبة والخيارات بطرق سهلة وبسيطة .**
3- **تجنب وضع أسئلة تحتمل أكثر من بديل صحيح .**
4- **مراعاة الترتيب المنطقي والزمني للأسئلة .**
5- **التنويع فى صياغة الأسئلة من حيث طول السؤال، وشكل الإجابه .**

أنواع الإستبيان:

5. **الأسئلة المغلقة**
6. **الأسئلة المفتوحة**

1/ الأسئلة المغلقة

فى هذا النوع من الإستبانات يطلب من المبحوث إختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة.

مميزات الأسئلة المغلقة :

1- **الإجابات الموحدة**
2- **تسهل عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات، مما يوفر الوقت والمال للباحث .**
3- **وضوح المعاني والدلالات وتقليل الحيرة والغموض لدى المستجيب**
4- **إكتمال الإجابات نسبياً، والحد من بعض الإجابات غير المناسبة .**
5- **يمكن إستخدام هذا النوع من الأسئلة فى حالة الأسئلة التى تحتوى على أرقام .**

عيوب الأسئلة المغلقة :

1- **سهولة الإجابة العشوائية فى حالة عدم فهم السؤال .**
2- **صعوبة تعبير المستجيب عن رأيه وتوضيح موقفه .**
3- **صعوبة التحقق من صدق إجابة المستجيب**
4- **إحتمالية الإجابة الخاطئة .**

2/ الأسئلة المفتوحة:

فى هذا النوع من الإستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه وإتجاهاته .

مميزات الأسئلة المفتوحة :

1- **الإستخدام فى حالة صعوبة حصر الإجابات**
2- **تسهل على المستجيب التعبير عن نفسه وموقعه، وتوضيح رأيه حول موضوع معين .**
3- **شعور المستجيب بأن الإجابة لم تفرض عليه .**

عيوب الأسئلة المفتوحة :

1- **إحتمالية الحصول على إجابة غير مناسبة**

2- الإجابات غير محددة، مما يقود لصعوبة المقارنة والمقاربة بين الأفراد موضع الدراسة .
3- يتطلب مهارات كتابية فائقة .
4- قد تكون الأسئلة عامة يصعب على المستجيب فهمها وإدراكها
5- يتطلب وقت أطول للمستجيب لإملاء إجابته، ممايؤدى إلى الملل والعزوف عن الإستمرار فى إجابة .
6- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية بشكل مسبق لكى يكون الباحث حاضراً فى ذلك الوقت .
7- هذه الطريقة محكومة بعوامل محددة زمنياً وجغرافياً فقد تستغرق بعض الأحداث عدة سنوات .
8- بعض الأحداث لايمكن ملاحظتها بالكامل .

مزايا الإستبيان:

1- أقل وسائل جمع البيانات كلفة
2- يقوم المستجيب بالإجابة على الأسئلة بحرية وصراحة .
3- يعطى المستجيب الوقت الكافى والملائم لإملاء الإستمارة .
4- لايحتاج لعدد كبير من جامعي البيانات .
5- الأسئلة فى الإستبيان نهائية وغير قابلة للتغيير أو التبديل .
6- إمكانية التعرف على إتجاهات ومعتقدات المستجيب .

عيوب الإستبيان:

1- إحتمالية عدم إعادة جميع الإسبيانات التى تم توزيعها .
2- هناك العديد من الأسئلة أو العبارات التى قد تحمل أكثر من معنى لدى الأفراد المختلفين
3- عدم إستطاعة الباحث تسجيل ردود فعل المستجيب مباشرة بسبب فقدان الإتصال به .
4- صعوبة تنفيذ الإستبيان فى مجتمع لايجيد القراءة والكتابة .

المحاضرة الحادية عشر :
وسائل جمع البيانات
(2) المقابلة والملاحظة

مقدمة :

الغرض من كل من المقابلة والملاحظة كوسائل لجمع البيانات كأحد حصول الباحث على معلومات من المبحوثين، وتستخدم هذه الوسائل لجمع بيانات أولية ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمى، وذلك من خلال أساليب يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهى أدوات أكثر إستخداماً فى الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة ارائهم وإتجاهاتهم وتتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وتحقق أهداف البحث .

تعريف المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو ماينوب عنه) والمستجيبين وجهاً لوجه .

- **يقوم المقابل بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين، وبعد ذلك يقوم بتسجيل الإجابات وتدوينها فى إستمارات**
- **لابد عند إختيار المقابلة كطريقة لجمع البيانات من طرح أسئلة واضحة بعيدة من الغموض .**

كيفية إجراء المقابلة :

1. **إعداد إستمارة المقابلة إعداداً دقيقاً .**
2. **معرفة الباحث بموضوع الدراسة تماماً، وبثقافة وخلفية المستجيب**
3. **عند دراسة منظمة يجب مقابلة قيادة أو مدير الشركة أولاً لضمان تعاونهم .**
4. **أن يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة، وأن يكون معه مايثبت شخصيته، ويذكر الهدف من دراسته، وسبب إختياره للمستجيب.**
5. **يراعى الباحث التواضع وأصول المعاملة اللطيفة .**
6. **مراعاة وتهيئة الظروف المناسبة لإجراء المقابلة .**
7. **إتاحة الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظره وإعطاءه الوقت الكافى .**
8. **عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة والجوانب الشخصية .**
9. **-توجية الأسئلة.**

الجوانب الواجب مراعاتها عند توجيه الأسئلة للمستجيب

1. **التدرج فى طرح الأسئلة .**
2. **التدرج فى طرح الأسئلة بشكل يزيد من الألفة والودية .**
3. **إستخدام لغة سهلة وبسيطة يستوعبها المستجيب .**
4. **الإكثار من عبارات الثناء والشكر وتشجيع المستجيب على إتمام إجاباته .**
5. **إحترام آراء المستجيب .**
6. **عدم توجيه أكثر من سؤال واحد فى نفس الوقت لإتاحة الفرصة للتفكر**
7. **أن يظل الباحث ممسكاً بزمام الأمور والمناقشة بحيث يوجه الأسئلة هو دون المستجيب .**

أنواع المقابلات:

1. **المقابلة المفتوحة**
2. **المقابلة المغلقة**
3. **المقابلة المفتوحة – المغلقة**

أولاً :المقابلة المفتوحة:

هى المقابلة التى يقوم فيها الباحث بطرح الأسئلة على المستجيب دون أن يكون هناك تحديد للإجابة

مثال : ماهى الصعوبات التى تحد من قدرتكم التصديرية ؟

- **يمتاز هذا النوع بغزارة المعلومات والبيانات التى يحصل عليها الباحث .**

ثانياً :المقابلة المغلقة:

وهى المقابلة التى تكون الإجابات والإختيارات فيها محددة من قبل الباحث

- ✓ **تتصف المقابلة المفتوحة بأنها سهلة التصنيف ويمكن تحليلها إحصائياً .**

ثالثاً :المقابلة المفتوحة – المغلقة

يتميز هذا النوع من المقابلات بأنه يحتوى على النوعين مما يعطى الباحث معلومات وافية عن الإجابة، ويمكن تصنيفها وتحليلها إحصائياً، وتبرير الإجابات .

مثال :

'' هل تواجه شركتكم منافسة أجنبية '' نعم /لا

"ماهى أهم الشركات المنافسة ؟"

مزايا المقابلة

1- المرونة
2- معدل الإجابة أعلى من الإستبيان
3- مراقبة سلوك وردود فعل المستجيبين
4- التحكم فى البيئة
5- تسلسل الأسئلة
6- التلقائية
7- تقليل إحتمالية نقل الإجابة عن الآخرين
8- توقيت المقابلة

عيوب المقابلة:

1- الكلفة (حيث يتكلف الباحث مبالغ باهظة عند إجراء المقابلات) .
2- التحيز (قد يتحيز الباحث لشخص معين سلباً أو إيجاباً) .
3- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والسجلات وإستشارة أفراد حول مالدى المستفيد .
4- عدم تماثل طريقة وضع الأسئلة .
5- إحتمالية تعمد الأفراد إعطاء إجابات لاتعكس ارائهم .

الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين .

أنواع الملاحظة

1- الملاحظة البسيطة 2- الملاحظة المنتظمة

أولاً :الملاحظة البسيطة:

وهي الملاحظة التى تتضمن صور مبسطة من المشاهدة الملاحظة للظواهر كما تحدث تلقائياً فى ظروفها الطبيعية .

✓ الملاحظة البسيطة مفيدة فى الدراسات الإستطلاعية لجمع بيانات أولية عن الظاهرة تمهيداً لدراستها بضبط وتعمق .

تقسم الملاحظة البسيطة إلى قسمين:

أ- الملاحظة البسيطة بمشاركة ب- الملاحظة البسيطة بدون مشاركة

أ) الملاحظة البسيطة بمشاركة :

- يشارك فى ظل هذا النوع الباحث مشاركة فعليه فى حياة الآخرين الذين يود دراستهم .
- يهدف الباحث من خلال إتباع هذا النوع من الملاحظة دراسة خصائص ذلك المجتمع وطريقة التفكير والسلوك الذى يتبعه المجتمع موضع الدراسة .

خطوات الملاحظة البسيطة بالمشاركة :

1- تحديد الهدف من الملاحظة
2- تحديد مجتمع الدراسة
3- محاولة الدخول بمجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين .
4- إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد وملاحظة تصرفاتهم خلال فترة الدراسة .
5- القدرة على معالجة المشاكل التى قد تطرأ على الباحث إذا عرفت هويته .
6- الخروج بحذر من مجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين .
7- تحليل المعلومات والبيانات المستقاة من الملاحظة .
8- كتابة التقرير والنتائج التى توصل إليها .

ب) الملاحظة البسيطة بدون مشاركة:

✓ فى ظل هذا النوع من الملاحظة البسيطة يقوم الباحث بمراقبة الجماعة دون أن يشترك معهم فى نشاطاتهم .
✓ لاتتعدى هذه النوعية من الملاحظة النظر والإستماع والمراقبة ومتابعة المواقف دون المشاركة الفعلية والإنخراط فى الجماعة الملاحظة .

ثانياً :الملاحظة المنتظمة:

الملاحظة المنتظمة هى عملية مخططة مسبقاً، وتخضع لدرجة عالية من الضبط العلمى .

- فى ظل هذا النوع من الملاحظة يتم تحديد الزمان والمكان ويستعان بالوسائل الميكانيكية كمسجلات الصوت والتصوير وغيرها

مزايا الملاحظة:

1- تعد الملاحظة طريقة مباشرة لدراسة الظواهر كما هى .
2- صدق التعبير للظاهرة المشاهدة .
3- لاتتطلب أعداد كبيرة من الأفراد لإجراء التجربة عليهم
4- تمهد لتسجيل الوقائع مباشرة

5- يستطيع الباحث من خلال الملاحظة الحصول على كم هائل من البيانات والمعلومات

عيوب الملاحظة:

1- قد تقود الى تعمد إظهار سلوك مغاير للواقع .
2- صعوبة توقع الباحث بوقوع حدث معين .
3- إذا قام الباحث بمعايشة الجماعة موضع الملاحظة لفترة طويلة قد يتأثر بها سلبياً أو إيجابياً .
4- التفاوت الزمنى فى حدوث الملاحظة .
5- صعوبة تسجيل بعض الأحداث وملاحظتها .

المحاضرة الثانية عشر :
أنواع البحث العلمي

أنواع البحث العلمي:

1. البحث التطبيقي.
2. البحث النظري.
3. البحث الإستكشافي.
4. البحث التجريبي.
5. البحث الوصفي.
6. البحث التطويري.

(ان البحث العلمي يهدف إلى زيادة المعرفة والتنقيب عن الحقائق واستخلاص افكار جديدة حول ظاهرة معينة من خلال اتباع الباحث للعديد من انواع البحث العلمي)

أولا: البحث التطبيقي:

تعريف البحث التطبيقي:

يعرف البحث التطبيقي بأنه نوع من أنواع الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل مشكلة حالية.

- ✓ تغطي البحوث التطبيقية العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم, و الإدارة و الإقتصاد , والتربية, وعلم الإجتماع.
- ✓ يهدف البحث التطبيقي الى معالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات الإقتصادية و ذلك بعد تحديد المشاكل و التأكد من صحة و دقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا الى نتائج و توصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشاكل.
- ✓ مثل هذه البحوث تحتاج الى مصدر تمويل (ابحاث البنك الدولي الدول النامية),و (جوائز روبرت مكنمار), و (ابحاث منظمة الصحة), و(ابحاث التسويق التي تجريها الشركات), و(ابحاث الرضا الوظيفي)

ثانيا: البحث النظري:

- يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه, أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما, مع وجود احتمالية لإيجاد تطبيق عملي لنتائج البحث أو عدم الإستفادة منها في الوقت الحالي أو في المستقبل.
- الدافع من وراء البحث النظري التوصل الى حقيقة وكذلك تطوير المفاهيم النظرية و محاولة تعميم نتائجها.
- من أمثلة البحوث النظرية: (بحوث الرياضيات البحتة و الإحصاء ودراسات الإقتصاد الجزئي)

(مثل هذا البحث يعتمد على التحليل والفكر المجرد المتخصص)

ثالثا: البحث الإستكشافي:

- تعتبر البحوث الإستكشافية الخطوة ألأساسية للبحوث المصممة لتزويد صانع القرار بالمعلومات المناسبة.
- يهدف هذا النوع من البحوث الى تشكيل فرضيات تساعد اوليا على حل المشكلة القائمة.
- يستخدم هذا النوع من البحوث عندما تكون مصادر المعلومات نادرة.

يمكن أن تستخدم مثل هذه البحوث في حالات البحث عن:

1. أسباب إنخفاض الإنتاجية.
2. البحث عن أسباب تناقص الأرباح.

من الإجراءات المتبعة في عمل البحوث الإستكشافية:

أ- البحث عن المصادر الثانوية.
ب- إستخدام اسلوب المقابلة.
ت- دراسة الحالات السابقة.

رابعا: البحث التجريبي:

- يوصف البحث التجريبي على أنه البحث ألذى يستخدم عند البدء من وقائع خارجة عن العقل.
- في هذا النوع من البحوث يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من أجل تحديد ألأثر الناتج عن هذا التغيير.
- يسمى هذا التغيير بالتجربة.
- لتفسير ظواهر معينة تستخدم التجربة بإستمرار و لا نعتمد على مبادئ الفكر و قواعد المنطق و غيرها.

مثال على البحوث التجريبية:

تجربة إخضاع مجموعة من العمال في ورشة إنتاج لمعرفة تأثير عوامل الإضاءة و الضوضاء و التهوية على أداء العمال و إنتاجيتهم.

خطوات البحث التجريبي :

1- الملاحظة: وشروطها:

- أن تكون الملاحظة كاملة.
- الصدق و الأمانة في تحري الملاحظة.

2- صياغة الفروض.

تقوم الفروض على عوامل خارجية (تغيير عناصر الظاهرة) و أخرى داخلية (الجانب الذاتي وتصور الباحث للظاهرة).

3- التحقق.

الحكم بصحة و دقة ما تم التوصل اليه بفضل جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها بما يقود لإختبار الفروض و تصميمها.

خامسا: البحث الوصفي:

يعتبر البحث الوصفي ذو قيمة علمية في حد ذاته, لأنه لاينتهي عند مجرد إستكشاف البيانات حول الظواهر, و إنما تطبيق البيانات وتحديد خصائصها.

أنواع البحث الوصفي:

أ- دراسات المسح.

ب- دراسة الروابط و العلاقات.

سادسا: البحث التطويري:

البحث التطويري هو دراسة وصفية لتغيرات تحدث في ظاهرة معينة عبر مرور الزمن.

أنواع البحوث التطويرية:

أ- الدراسات الطولية. (هي التي تقيس بعض المتغيرات في فترات زمنيه)

ب- الدراسات المستعرضة. (هي تقيس مقدار الصفه كـ دراسه معدلات العوائد الشركات الصناعيه سنه معينه)

ت- دراسة التوجهات. (وهي التي تقيس الآراء او الاتجاه الغالب لدى شرائح او مجموعات محدده نحو بعض الاعمال والاشياء المنجزه)

- البحوث التطويرية يندر إستخدامها إلا في حالات محدده.

المحاضرة الثالثة عشر :
النواحي الفنية في كتابة البحث العلمي

مقدمة

تتطلب كتابة البحث العلمي صياغة علمية سليمة، والترتيب السليم للبحث بدءاً من العنوان إلى كتابة التقرير النهائي والمراجع والمصادر وفق أسس علمية سليمة، وكذلك عرض الموضوعات بصورة دقيقة، وواضحة وأسلوب سهل يتلائم مع المادة العلمية .

الجوانب الواجب مراعاتها فى كتابة البحث العلمى:

1. **تحديد مشكلة الدراسة والتي هي موضع إهتمام الباحث .**
2. **الإشارة إلى إجراءات البحث وتصميمه من حيث مصادر الحصول على البيانات والمعلومات، وحجم العينة المختارة، وفترة الدراسة، وطرق التعامل مع المتغيرات .**
3. **الإشارة إلى نتائج الدراسة .**
4. **الإشارة إلى مضامين ومؤشرات البحث .**

مؤشرات (مضامين) البحث العلمى:

1. **صفحة العنوان**
2. **قائمة المحتويات والجداول والملآحق**
3. **مقدمة البحث**

صفحة العنوان : وتتضمن مايلى :

- **عنوان البحث**
- **أسم الباحث**
- **تاريخ كتابة البحث**
- **الجهة التى يرفع إليها البحث**

قائمة المحتويات والجداول والملاحق : وتتضمن مايلى :

- **عناوين وصفحات كل الأبواب**
- **عناوين الفصول**
- **عناوين المباحث**
- **قائمة الجداول والملاحق الواردة فى نهاية البحث**

مقدمة البحث:

تتضمن مقدمة البحث :

- **لمحة موجزة عن موضوع الدراسة**
- **إستعراض الهدف العام من القيام بالدراسة**
- **شرح موجز للطريقة التي تم بها تصميم البحث**

الإقتباس

هناك نوعان من الإقتباس :

1. **الإقتباس المباشر**
2. **الإقتباس غير المباشر**

- **الإقتباس المباشر: نقل الباحث نصاً مكتوباً تماماً بالشكل أو الكيفية التي ورد بها**

مثال على الإقتباس المباشر:

عرف المشروع الأردني الأعمال المصرفية بأنها ''جميع الخدمات المصرفية لاسيما قبول الودائع وإستعمالها مع الموارد الأخرى للبنك في الإستثمار كلياً أو جزئياً بالإقراض أو بأية طريقة أخرى يسمح بها القانون '' .

- **الإقتباس غير المباشر :هو ذلك النوع الذى يستعين فيه الباحث بأفكار معينة ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد آخر، مع عدم تشويه المعنى الذي يقصده الكاتب الأصلي .**

القواعد الواجب مراعاتها فى الإقتباس

1. **ضرورة وضع هامش يوضح مصدر الإقتباس**
2. **عدم تغيير المعاني أو المضامين فى حالة الإقتباس غير المباشر**

3. تجنب تغيير أو تشويه الكلمات والصياغات الواردة فى الإقتباس المباشر .
4. فى حالة الإقتباس المباشر، وقيام الباحث بحذف بعض العبارات فعليه وضع ثلاث نقاط مكان الكلام المحذوف .
5. إذاكان الكلام المحذوف من الإقتباس سطر كامل ينبغي على الباحث وضع خط منقط كامل مكان كل سطر محذوف .
6. عند رغبة الباحث في تصحيح الكلام المقتبس يمكن وضعه بين قوسين ( )
7. إذا زادت المادة المقتبسة عن صفحة، فلا يحبذ الإقتباس الحرفي .

الحواشي:

توضع الحواشي للإشارة إلى المصادر المختلفة التي أعتمد عليها الباحث فى إعداد بحثه

هناك ثلاث أنواع من الحواشى :

أ- حاشية المحتوى (يستخدم الباحث نجمة أو نجمتين أو أرقام لتمييز الحاشية والرجوع إليها في أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل)

تهدف إلى إعطاء إيضاحات إضافية معينة لفكرة أو عبارة وردت فى البحث لزيادة المعرفة والتفصيل لدى القارئ

ب- حاشية المصدر (يميز هذا النوع بأرقام توضع عادة في نهاية كل فكرة أو اقتباس في مبنى البحث أو بعد الأسم الرئيسي أو الجملة الهامة في المادة او في الفكرة المقتبسة)

تستخدم لإبراز المصدر الذي أستعمله الباحث فى الإقتباس المباشر وغير المباشر .

ج- الحاشية المتعلقة باحالة القارئ إلى أفكار أخرى وردت في صفحات سابقة .

***القواعد الواجب مراعاتها في كتابة الهوامش :**

1/ترقيم الهوامش بأرقام متسلسة تبدأ من العدد (1) بصورة مستقله في كل صفحة أو قد ترقم بتسلسل واحد خلال مجمل الفصل.

2/من الممكن وضع الهوامش في نهاية كل صفحة بعد أن يتم فصلها بخط عن المتن أو قد تجمع هوامش الفصل كلها وتوضع في نهاية الفصل.

3/يتم طبع الهامش بأسطر متقاربة عكس طباعة الأسطر العادية.

4/عند الإشاره الأولى للمصدر يجب على الباحث ذكر جميع المعلومات المتعلقة بالبحث كاسم المؤلف عنوان البحث مكان النشر اسم الناشر تاريخ النشر ورقم الصفحات المستعان بها.

الجوانب الواجب مراعاتها فى قائمة المصادر

1. إذا كان البحث طويلاً فيتم تصنيف المصادر فى فئات مستقلة من كتب ودوريات، ومصادر .
2. فى حالة إستخدام مصادر أكثر من لغة، فينبغى وضع مصادر اللغة الواحدة فى قائمة مستقلة .
3. ترتب المصادر بشكل أبجدى حسب الأسم الأول للباحث باللغة العربية ويستخدم الإسم الأخير باللغة الأجنبية .
4. فى حالة ذكر مؤلف مقالة أكثر من مرة يذكر أسمه بالكامل أولاً ثم يوضع خط (-) فى المصدر الآخر مكان الأسم .
5. فى حالة المقالة، يوضع إسم المؤلف، يليه عنوان المقالة بين شولات (فاصلات) متبوعة بنقطة، داخل الشولات،ثم إسم الدورية موضوعاً تحته خط، يليه رقم العدد والجزء وتاريخ النشر .

المحاضرة الرابعة عشر :
عرض تحليل وتفسير البيانات
و كتابة التقرير

مقدمة : هناك حاجة لدى الباحث لعرض وتحليل وتفسير البيانات وذلك لتفسير استخلاص دلالات البيانات الرقمية، وبالتالي اتخاذ القرارات المترتبة على هذه الدلالات. ويقوم الباحث في هذه المرحلة بطرح الأسئلة التي حول أسلوب تحليل البيانات وطريقة تفسيرها، ثم يأتي بعد ذلك لكتابة تقرير البحث.

ثانياً: كتابة تقرير البحث

أنواع البحوث حسب التقرير

1. **البحوث الطويلة :** وهى البحوث التى تعد لنيل شهادة علمية .
2. **التقرير القصير :** ويقصد بالتقرير القصير وصف مشاهدة لظاهرة يشعر بها الباحث أو تلخيص مقالة أو كتاب .
3. **البحث الفصلي :** يقصد بالبحث الفصلى التركيز على موضوع معين والإلمام به . وسمى بذلك لأنه يستغرق فصل دراسى كامل .
4. **رسالة الماجستير:** وهو بحث لنيل درجة الماجستير، ويقوم الباحث باعداد بحث علمى لنيل درجة الماجستير فى تخصص معين

الخطوات الواجب مراعاتها فى كتابة التقرير

1. الإتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية فى الدراسة
2. تنظيم المعلومات
3. مراعاة جمهور القراء
4. الموضوعية والبعد عن التحيز
5. أسلوب الكتابة
6. الأمانة العلمية فى الإقتباس

أجزاء تقرير البحث:

1. صفحة العنوان
2. صفحة الشكر والتقدير
3. قائمة المحتويات
4. قائمة الجداول
5. قائمة الأشكال
6. ملخص الدراسة
7. متن الدراسة
8. الخلاصة والتوصيات
9. المراجع
10. الملآحق

صفحة العنوان:

تتضمن صفحة العنوان :

أ- عنوان البحث ب- أسم الباحث ج- المشرف د- الدولة

صفحة الشكر والتقدير والإهداء:

يقوم الباحث فى هذه الصفحة بتقديم الشكر والتقدير لكل من ساهم وساعد فى إتمام الدراسة، سواء من إشراف أو تقديم بيانات أو معلومات أو تحليل البيانات أو إبداء ملاحظات توجيهية لإثراء البحث . أضافة لذلك قد يقوم الباحث بتقديم إهداء لبعض الأشخاص أو الجهات التى يرغب الباحث بأهداءها إليهم كالوالدين أو الزوجة أو الأبناء أو المؤسسة التى ينتمى إليها أو غير ذلك .

ملخص الدراسة:

يتضمن ملخص الدراسة :

1. موجز لإهداف الدراسة
2. المنهج المستخدم فى معالجة البحث
3. الفترة التى غطتها الدراسة
4. أهم النتائج التى توصل إليها

قائمة المحتويات:

- يتم فيها عرض لفصول وأبواب الدراسة،والمواضيع المختلفة المدرجة تحت كل باب وبتسلسل مع أرقام الصفحات .
- تهدف هذه الخطوة إلى تسهيل عرض المادة للقارئ، لتعريفه بمكونات الدراسة .

قائمة الجداول والأشكال

وهى قائمة يقوم الباحث من خلالها بادراج لأسماء وأرقام الجداول والأشكال وذلك بتسلسل الصفحات التى وردت بها .

متن الرسالة

- ✓ **يعتبر متن الرسالة أحد أجزاء تقرير البحث .**

يتضمن المتن :

أ- مقدمة الدراسة

ب- أدبيات الدراسة

ت- منهجية البحث

ث- النتائج

أ- مقدمة الدراسة : إعطاء فكرة عامة عن مشكلة البحث وأهميته .

ب- أدبيات الدراسة لـ :

- **لتوضيح وشرح خلفية الموضوع**
- **إبراز أوجه الإختلاف عن الدراسات السابقة**
- **تجنب الوقوع فى أخطاء الآخرين**

ج- منهجية البحث :

ويقصد بها آلية تنفيذ الدراسة من ناحية:

- **تصميم البحث والمنهج الذى سيستخدم فى الدراسة**
- **طرق جمع البيانات وإختيار العينات**
- **طرق معالجة البيانات إحصائياً**

د- النتائج

الخلاصة والتوصيات :

هناك بعض الجوانب الواجب ومراعاتها عند كتابة الخلاصة والتوصيات في البحث العلمى فلابد من ربط التوصيات مع نتائج وأهداف البحث العلمى

المراجع والمصادر:

- **تشمل المرجع الكتب والدوريات والدراسات**
- **فى حالة البحوث الطويلة تصنف المصادر إلى فئات مستقلة .**

الملاحق

تشتمل ملاحق الدراسة على :

- **الجداول والأشكال**
- **الإستبانة التى تم إستخدامها فى الدراسة الميدانية**

تمت

بحمدالله